

جيش الفتح
غزوة إدلب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: بسان رقم (١)
التاريخ: ١٤٣٦/٦/٤
المرفات:

(رسالة إلى أهلنا في إدلب)

الحمد لله القائل: **وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ التَّحْسِنُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ ..**

رسالة إلى أهلنا في إدلب، ورسالة أخرى إلى المدافعين عن التحريرية من المقاتلين.

الرسالة الأولى:

بشارارة إلى أهلنا في إدلب، إننا على أسور إدلب العز، لم نخذلكم ولم ننسكم ولم ننس ظلم النظام لكم ولا صرخاتكم المنادية بإسقاط النظام، وقد عاهدنا الله أن لا يهدأ لنا بال ولا يقدر لنا قرار حتى نقتلع جذور الطاغية ليحل محل حكم الإسلام ورحمته وعدله ..

ها هي جحافل أبنائكم المجاهدين في سبيل الله قد عزت العزم مستنصرة بالله أن تحرر هذه المدينة الطيبة الطيب أهلها، وأننا نطلب منكم أهلنا أن تلتزموا ببيوتكم خلال الأيام القادمة من صدور هذا البيان حتى يأذن الله لنا ولهم بالنصر والتحرير .. ويومند بصر المؤمنون بنصر الله ..

الرسالة الثانية :

(لـ أبناء السنة الذين بدوا دينهم وناصروا العلوية على أهل السنة ، إن الأوان تعمدوا إلى دينكم وتقروا ضد التحريرية والراهنة أعداء الله

لقد وأبتم باعینكم مكثت أن النظام التحريرية جعلكم أهون عنده من سقط المنشاء ، فيجعلكم المصارف والمعامل وينترككم أنتم في فوهة مدفعه ومحرقته ..

وعليه ، فإن غرفة عمليات جيش (جيش الفتح) تدعوكم إلى التوبة إلى الله والرجوع إلى الإسلام وإن ذلك أحب إلينا من أن تتعدوا بأيدينا فلتذالوا جزاء ما افترته أيديكم من قتل أطفالنا ونسانا ، جزاءً وفاما كلما فعلنا بين يدينا بواقي الضيف والحمادة ..

وإنما فعل لكم ، عن عفو عام لكل من تاب إلى الله والآن السلاح ولزم بيته (مالم تكن يده قد للطهنت بالدماء) فإن أبتم ها علمنا والله إننا جنناكم برجال يتمنون الموت وبعشقونه ويتسابقون على الانحسان فيكم والله لقد جنناكم برجال لا قبل لكم بهم ، وإن الله من نوره ولو مكروه الكافرون ..

والحمد لله رب العالمين ...

أعلنت كبرى الفصائل العاملة في إدلب عن تشكيل "جيش الفتح" اليوم الثلاثاء، وذلك بهدف تحرير مدينة إدلب من قوات الأسد.

وقد ضم التشكيل كلاً من: حركة أحرار الشام الإسلامية وجبهة النصرة وجند الأقصى وجيش السنة وفيلق الشام ولواء الحق وأجناد الشام.

وفور الإعلان عن تشكيل هذا التجمع بدأت معركة تحرير مدينة إدلب، حيث أصدر جيش الفتح بياناً مكتوباً عبر حسابه على "تويتر" حمل عنوان "رسالة إلى أهلنا في إدلب"، تضمن رسالتين: الأولى موجهة لأهالي مدينة إدلب من السكان المدنيين حيث جاء فيها: "بشارارة إلى أهلنا في إدلب، إننا على أسور إدلب العز، لم نخذلكم، ولم ننسكم، ولم ننس ظلم النظام لكم، ولا صرخاتكم المنادية بإسقاط النظام، وقد عاهدنا الله أن لا يهدأ لنا بال ولا يقدر لنا قرار حتى نقتلع جذور الطاغية ليحل محله حكم الإسلام ورحمته وعدله،وها هي جحافل أبنائكم المجاهدين في سبيل الله قد عزت العزم مستنصرة بالله أن تحرر هذه المدينة الطيبة الطيب أهلها، وأننا نطلب منكم أهلنا أن تلتزموا ببيوتكم خلال الأيام القادمة من صدور هذا البيان حتى يأذن الله أهلنا أن تلتزموا ببيوتكم خلال الأيام القادمة من صدور هذا البيان حتى يأذن الله لنا ولهم بالنصر والتحرير .. ويومند بصر المؤمنون بنصر الله ..

الله لنا ولكم بالنصر والتحرير".

أما الرسالة الثانية فقد وجهها البيان إلى "أبناء السنة" ممن يناصر قوات الأسد وي العمل معها داخل المدينة من الشبيحة وجنود الأسد، حثهم فيه على الرجوع عن مساندتهم للنظام، وذكرهم بمصير من قبلهم ممن وقف مع النظام فتركهم للمحرقة ولم يأبه لهم، كما داهم إلى التوبة والإقلاع عن أفعالهم، كما أعلن عن عفو عام لكل من تاب ورجع قبل القدرة عليه ممن لم تتلطخ أيديهم بالدماء، حيث جاء في البيان: "إانا نعلن عن عفو عام لكل من تاب إلى الله وألقي السلاح ولزم بيته (ما لم تكن يده قد تلطخت بالدماء)".

وقد بدأت الفصائل منذ السبت الماضي بالتمهيد لهذه المعركة، بقصف الحاجز والمربعات الأمنية داخل المدينة، وقطع طرق الإمداد على قوات النظام والمليشيات التي تساندها داخل المدينة، ما أدى إلى تدمير دبابتين، الأولى بصاروخ موجه، والثانية بقذيفة دبابة. كما تمكنت الفصائل منذ الأمس من تدمير ثلاث دبابات على الحاجز المنتشرة على أطراف مدينة إدلب، اثنتين في حاجز الكونسروة، والثالثة في شارع الثلاثاء على مداخل إدلب، كما سيطروا على منطقة معامل الكونسروة.

يذكر أن ريف إدلب يعد من أوائل الأرياف المحررة في سوريا، فيما لاتزال المدينة تحت سيطرة النظام، وفي حال تم تحريرها ستتصبح ثاني مدينة محررة من يد النظام بعد الرقة، كما سيؤدي تحريرها إلى قطع طريق الإمداد عن وات النظام في كل من جسر الشغور واللاذقية، بالإضافة إلى إحكام الحصار على قريتي الفوعة وكفرناها المواليتين اللتين تعدان من أهم المراكز والخزانات البشرية للمليشيات الطائفية كحزب الله، والحرس الثوري الإيراني.

المصادر: